

## منطقة الجوف وقراها

Posted on 2018 , 19 يونيو



Categories: [السعودية](#), [مدن عربية](#)

بواسطة: منال أبو بكر

منطقة الجوف ، تقع في الشمال الغربي للمملكة العربية السعودية يحدها من الشمال الشرقي منطقة الحدود الشرقية ومن الشمال الغربي المملكة الأردنية، ومن الجنوب [منطقة حائل](#)، ومن الغرب [منطقة تبوك](#). وتمتد الجوف علي مساحة (108325 كم2) ويبلغ عدد سكانها قرابة نصف مليون (439.160) نسمة يمتن أغلبهم الزراعة

تنبع أهمية منطقة الجوف من كونها أكبر منفذ بري في الشرق الأوسط، وتعد البوابة الشمالية للمملكة، وقد كانت قديماً طريقاً للتجارة بين الجزيرة العربية وبلاد الشام و مصر، وهي أيضاً طريق الحجاج البري إلى بيت الله الحرام

## تاريخ منطقة الجوف

ولمنطقة الجوف تاريخها الحافل، فقد أتاح لها موقعها أن تكون إحدى البوابات التاريخية الشمالية التي تربط بين جنوبي بلاد العرب وبلاد الشام وبلاد ما بين النهرين، وقد سكنها الآشوريون والأنباط، وغزتها زنوبيا ملكة تدمر، لكنها عجزت عن الاستيلاء عليها بسبب مناعة حصونها وشجاعة أبنائها، وحكمها امرؤ القيس متخذاً من إحدى مدنها وهي (دومة الجندل) قاعدة له، وامتد نفوذه شمالاً حتى الأردن، وفي العام الثالث للهجرة استولى المسلمون على دومة الجندل، وظلت ممراً للقوافل التجارية المتجهة إلى بلاد الشام والعراق .

## محافظات منطقة الجوف

: تقسم الجوف إداريا إلى أربع محافظات وتحتوي كل محافظة علي عدد كبير من المراكز

- محافظة سكاكا وهي العاصمة الإدارية
- محافظة دومة الجندل
- محافظة القريات
- محافظة طبرجل

ويعتبر مناخ الجوف صحراويا قاريا فهو بارد شتاء وحار جاف صيفا

## سكاكا

هي العاصمة الإدارية والمركز الحضاري لمنطقة الجوف حيث افتتحت فيها أول مدرسة للتعليم بشكل نظامي عام 1943 م، ووصل العدد الآن إلى أكثر من 600 مدرسة، كما تتميز سكاكا بشبكة موصلات كبيرة تربطها بالرياض ودومة الجندل وجدة والمدينة المنورة وعرعر بخلاف الطرق الزراعية التي تربط القرى ببعضها البعض، كما تحتوي على مطار محلي بقوة خدمية تصل إلى 30 رحلة أسبوعيا

تنتشر بسكاكا المستشفيات والخدمات الصحية، كما يوجد بها مصانع للألبان والمياه والعصائر وهناك صناعات تراثية مثل صناعة السيوف والسجاد اليدوي الرائج جدا

## الزراعة

كما تعتبر الجوف هي المنطقة الاكثر زراعة أشجار الزيتون في العالم متفوقة بذلك على تشيلي وكاليفورنيا وتونس

## السياحة في منطقة الجوف

تعتبر منطقة الجوف من المناطق الواعدة سياحيا حيث أنها تتميز بطقس معتدل ومناظر خلابة وبها عدد جيد من الآثار إضافة الى القرى البدوية التي لا تزال تعيش حياتها البسيطة القديمة ما يستهوي الكثيرين لزيارة هذه الأماكن ومشاهدة نمط حياة لم يعرفوه من قبل إضافة إلى انتشار أشجار الزيتون والنخيل وبها العديد من المتنزهات و الفنادق التي تلبي خدمات السائحين بشكل جيد

## آثار منطقة الجوف

- حصن زعبل
- تل الساعي، وهو طلال قلعة من حضارة تدمر

- مسجد عمر بن الخطاب بمأذنته المميزة في دومة الجندل
- حصن مارذ
- قلعة الطوير
- الزجاجيل

## حصن زعبل

كان قلعة وحصننا قديما لصد الأعداء عن المنطقة، ولا يعرف تاريخ البناء علي وجه الدقة حيث أنها مرت بأكثر من ترميم وإعادة بناء علي مر العصور ولكن يرى المؤرخون أنها ربما تكون بنيت لأول مرة على أنقاض مبنى يرجع إلى مملكة الأنباط التي سكنت المنطقة منذ القرن الأول قبل الميلاد وحتى نهاية القرن الأول ميلادي

ويشمل بناء القلعة سور حجري كبير تم خلطه بالطين المرصوص وأربع زوايا أعلى كل زاوية برج عالي لمراقبة محيط القلعة كما أن بها عدد من الغرف الداخلية وخزان مياه علي هيئة بئر بعمق متر واحد و يمتد لمسافة ثلاثة كيلو مترات

### المراجع:

- 1- [منطقة الجوف](#). قاعدة معلومات الملك خالد بن عبد العزيز. روجع بتاريخ 2018/6/20م.
- 2- [سكان منطقة الجوف](#). الهيئة العامة للإحصاء السعودية. روجع بتاريخ 2018/6/20م